

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

ثقافة

داود أولاد السيد: نحن بحاجة إلى سينما المؤلف 11

حوار

نجدت انزور: جوائز مهرجان القاهرة الفيلمية 12

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - Issue 2862 Friday 24 July 1998

اليومية - سياسية - مستقلة

تحقيق

6 استعادة ظروف انتخاب الهاوي وظروف التمديد

تقرير

7 جزائرات في لندن يطالبون بمعرفة مصير ابنائهم

السنة العاشرة - العدد 2862 الجمعة 24 تموز (يوليو) 1998 - 1419 هـ

جريدة يدمي مخزنا
ويتبث برج اثنين
من رجال الاطفاء
في البحرين

الثانية - أ - ب: ذكرت صحف

البريرين أمس ان اثنين من رجال الاطفاء

حرجا اثناء محاولةهما السيطرة على

حرق مد الدريغاء بخربنا في المتن.

وقالت صحيفة «الدراويش» ان

الحريق شب بعد ظهر الاربعاء وقام رجال

الاطفاء بمحاربته خلال اثنتين من س

ساعات.

واعلن متحدث حكومي ان تحقيقات

لتحديد اسباب الحريق

وافتراضات الحقيقة ان ثانين عاملات

كانت تقطن بمنزلها اضطرت الى اخلائه،

واصبحت بالامان

وكانت حريقاً مجهولاً اسبابه ايضاً قد

أدى يوم الجمعة الى مقتل اثنين

مبني في المتن محدثاً اضراراً بقيمة 1.58

مليون دولار، لكنه لم يوقع ضحايا.

نهائية مكان ان اثنين

مبني في المتن توقف في

صباحاً، وهو في حينه توقف في

بجربتين قالت اصحابه انهم اعترفوا

باشعال النار في المتن.

وكانت حكمة امن الدولة قد حكمت في

28 حزيران (يونيو) الماضي على 16

بعد رجوعها بعقوبات بذريعن تراوين بين

سنة وأربع سنوات لارتفاعهم اعمال

«تشربي»، وقد اتهم معظم المكونين

ب الشارع العادي في مملكتنا خاصة او

عامة.

وتشهد البحرين بشكل متقطع منذ

كانون الاول (ديسمبر) الماضي على 16

بعد رجوعها بعقوبات بذريعن تراوين بين

سنة وأربع سنوات لارتفاعهم اعمال

«تشربي»، وقد اتهم معظم المكونين

ب الشارع العادي في مملكتنا خاصة او

عامة.

الشيخ محمد بن زايد

يتوجه غافل فرقه المراج

الفرنسية قريباً

باريس - أ - ب: اعلنت مصدر قصر

الإمارة انه ينوي اركان الإمارات العربية

التحدة الجديدة جاك شيراك ان

امس الرئيس الفرنسي

الذي اعلنت عنه الامارات في كانون الاول

(ديسمبر) يستلم في القصر العالى

واوضع المصدر ان الشيف محمد اك

لدى اجتماعه بالرئيس شيراك بياناً ووضع

الملبس الاخير عن عقد اتفاق

طاولة مبرأ من طرائـ 2000 وتحديد

33 طارئ مبرأ من طرائـ 2000

في القصر العالى، لكن توقيع رسائل

الافتتاحية تشريع محمد جعداً في

الاعلامية، التي تعلقها فرقها على

الاعلامية، وعلى «عافية» في مجال الدفافع

مع الامارات العربية المتحدة».

لقاءات بين الحكومة

السودانية والتموريين

الجنوبين في ايطاليا

روما - أ - ب: اعلن وزير

الطباطبائي المسؤول البحريني

ان وفداً حكومياً سيعاشر اخرن

التموريين الجنوبيين من الجيش الشعبي

لتسيير السودان، ويتضمن اتفاقاً

الدعيم على اتفاقاته السابقة

شمال وروما تناشة مؤسسات السودانية

الستينية.

بریاس الوحدة الحكومية وزیر الدولة

للعلاقات الایرانیة عاصمیاً وعوف،

وقد شعر الشعبي بتصریحات

کوكوكی کوكوكی کوكوكی کوكوكی

استضافتهم «امنستي» في لندن وعواصم اوروبية اخرى

آباء وأمهات جزائريون يطالبون بالكشف عن مصير ابناء لهم اختفوا في سنوات الأزمة الدامية



نساء جزائريات يحملن صور أبناء مفقودين خلال تجمع نظمته «امنستي» أمس في لندن (رويترز)

الجزائرية لحقوق الإنسان التي يرأسها المحامي يوسف عيشاوي، بعد رسالة مفتوحة إلى الرئيس البيني زرول تطلب منه النظر في هذا الموضوع وأنها «معاناة» الأسر التي اختفت أبناؤها.

النظر الحكومية، إن الذين اختفوا أما تراجع عن ذلك متهماً الصحيفة بـ«بروسلي» بالجماعات المسلحة من دون أن تعلم عائلاتهم، أو «غارداو البالاد»، إلى شعر كلامه شيئاً ودوا في شريط التسجيل.

وكانت بارزة صرح قبل شهرين يومية «الخبر» الجزائرية بالقول إن

افتراض

حرب

جذب

الدعا

الوط

الص

الع

الج

اتساع ظاهرة تورط الاطباء الاسرائيليين في اجراءات التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين

الخطوط الحمراء ظهر في عام 1993، فقد كشفت رابطة اطباء من أجل حقوق الانسان في المؤتمر الدولي حول التعذيب والذي عقد في اسرائيل عن استماراة «الاهلية الطبية» التي يستخدمها قسم التحقيقات في الشاباك. وفي اسفل الاستماراة يتوجب ان يوضع توقيع الطبيب الذي فحص العتقل او السجين قبل التحقيق معه وتحديد قيوده الطبية، مثل وضعه في غرفة العزل وتوثيقه ووضع غطاء على رأسه او عينيه والوقوف المتواصل. كما يتوجب ان يعد الاطباء تقريرا عن الاصابات الجسدية (قبل دخول السجين الى التحقيق) وتفصيل القيود الطبية.

الدكتورة مارتون ادعت امام نقابة الاطباء بأن تعبيته هذه الاستمارة من الطبيب تعتبر مصادقة على التحقيق بالوسائل العنفية وهذا الطبيب انما يتصرف حسب رأيها وخلافا لمعاهدة طوكيو ضد التعذيب.

ادارة نقابة الاطباء احتجت امام وزير الدفاع في حينه فرد عليهم رابين بأن هذه الاستمارة صيفت في اطار عمل طاقم يهدف الى اجراء فحوصات طبية لن سيتم التحقيق معهم ولكنه وصل بالخطأ الى قائد موقع طولكرم الذي بدأ بتطبيقه في مركزه.

فحص وتعذيبات

ولكن حتى لو الغي استخدام الاستمارة الطبية المذكورة للتعذيب فعلا كما تشير فحوصات بتسلیم منذ عام 1993 الا ان الاطباء واصلوا فحص المعتقليين قبل التحقيق معهم في الشاباك وخلاله وبعدة ايام وهذا التدخل من قبل الاطباء في الامر فحص مرة تلو الاخرى. وما زال اولئك الاطباء الاعضاء في نقابة الاطباء يعملون بشكل منهجي خلاف لميثاق

ساماتة على نشاطات الاطباء وانعدام شجب عمال المذكورة موقعة على الوثائق الدولية التي يجب مثل هذه الاعمال بالذات معاهدة جنيف لمنظمة الاخلاقيات الطبية الدولية وبيان هلسنكي عاهدة طوكيو في عام 1975 ضد التعذيب.

واثر هذه الادعاءات طرح قبل سنة مطلب بطرد ربة الاطباء الاسرائيليين من منظمة الطب العالمية ما طردوت نقابة اطباء جنوب افريقيا في فترة رئيسيها (التفرقه العنصرية).

الادعاءات حول اهتمام المعالجة الطبية في عاري تسيديك لا بو دية التي تتعارض مع قواعد بمهنة الطبية طرحت في عدة مقالات صدرت بـ «هارتس» حول موت ابو دية. الدكتور راحيل وليفي نائبة مدير المستشفى التي قوبلت شاهدة للحدث قالت: «لقد شاهدت حادثتين مرف خاللها شرطيان بعنف تجاه ابو دية».

كما كتب جدعون ليفي في حينه حول الحادثة مما دافع مدير المستشفى البروفيسور يوننان ليفي اذا دعى ان مستشفاه قد تصرف كما يجب من منطلق انساني كعادته دائمآ.

واثر ما نشر حول الحادث توجهت الدكتورة حاما مارتون رئيسة اطباء حقوق الانسان في حينه بطلب الى وزير الصحة يهوشع ماتسا حقق في الحادث.

في السنوات السابقة كانت رابطة اطباء من أجل حقوق الانسان قد نبهت وزارة الدفاع وزراة الصحة والجيش ونقابة الاطباء الى تورط شاركة الاطباء في التعذيبات والاهانات او تغیر السجناء والمعتقلين او غض النظر عن ذلك حتى تحريف التشخيصات الطبية وتزويرها.

وكان الدليل على تجاوز الاطباء في اسرائيل

اعطائه حقنة مهدئة خلال الحادث. كما كان الطاقم الطبي اهمل واجبه عندما تجاهل اعمال موظفي الامن في المستشفى ولم يحذر من الخطير الذي يلوح على حياة ابو دية نتيجة لاستخدام القوة ضده وخصوصا عندما كان رجال الامن على ظهره وصادق او صمت على العمل ولم يتصرف كطاقم طبي مهني وحكيم.

وطرحت ايضا ادعاءات ضد رجال الامن والحراسة في المستشفى لاستخدامهم القوة المفرطة ضده. في ذلك الحين ادعى شعاري تسييدك ان رجال الامن العاملين لديه لم يستخدموا القوة ضد ابو دية ولم تقدم ادارة المستشفى رسالة الدفاع الخاصة بها وفي نفس الوقت ابتد استغراها من التهم التي يتضمنها كتاب الدفاع الصادر عن الشرطة اذ انه لم تكن هناك امكانية، حسب رأيهـ امام الطاقم الطبي للوصول الى هذا الشاب ومعالجته.

في السنوات الاخيرة طرحت مرة تلو الاخرى ادعاءات قوية ضد الاطباء في اسرائيل الذين يعملون في الشاباك وفي الشرطة وحرس الحدود والجيش وفي المستشفيات لأنهم يشاركون بالاصادة او بغض النظر في عمليات التعذيب او في الاعمال الوحشية القاسية التي يتعرض لها المعتقلون والسجناء ،

هذه الادعاءات طرحت مثلا في شهادات من تم التحقيق معهم في الشاباك اذ قالوا ان الاطباء فحصوهم قبل التحقيق معهم وانتفاء تعذيبهم ووردت على وجه الخصوص في تقارير رابطة «اطباء من اجل حقوق الانسان» ومنظمة «بتسيلم» ويدرك ان نقابة الاطباء في اسرائيل التي طرحت الادعاءات ضدها حول موافقتها في العشرين من ايار قبل سنة مات المعتقل الفلسطيني خالد ابو دية (37 عاما) في غرفة الطوارئ في مستشفى شعاري تسييدك في القدس بعد تلقى ضرب مبرح وكان ابو دية قد اعتقل قبل ذلك بستة ايام في البلدة القديمة حيث اشتبه بمحاولة خطف سلاح جندي حرس حدود ومهاجنته. وخلال اعتقاله حاول ابو دية الانتحار وتم ارساله الى مستشفى الامراض العقلية في غرفات شاؤول (دير ياسين) ومن ثم تم احضاره لغرفة الطوارئ في شعاري تسييدك بعد ان اخذ يعاني من التهاب حاد في الحنجرة مصحوب بالقيحـ .

ابو دية ادخل لغرفة الطوارئ مقيدا ومصحوبا برجال الشرطة. وعند منتصف الليل تعرض لهجوم من رجال الشرطة، وحسب بيان اعدته وزارة العدل لمحكمة الصلح في القدس في مجرى التحقيق في ملابسات موته شملت القوة التي هاجمت ابو دية رجال الشرطة ورجال الامن في المستشفى ومواطنين مجهولي الهوية حيث نجحوا جميعا في تقييده وهو ملقي على الارض ووقف الحراس على ظهره وعندما هدا وجدوا انه قدفارق الحياةـ .

في نيسان من هذا العام قدم المحامون عاموس غيون وليلة تسييل الى المحكمة اللوائية في القدس دعوى ضد الشرطة والمستشفى مطالبين بدفع تعويضات لعائلة ابو دية. وقبل أسبوعين قدمت الشرطة بواسطة نيابة لواء القدس رسالة الدافع، النيابة طرحت في رسالتها هذه اتهامات خطيرة وقد تكون الاولى من نوعها ضد الطاقم الطبي في شعاري تسييدك والذي لم يحاول تقديم الاسعاف اللازم لإنقاذ ابو دية بل وتجاهل مطلب

قرار اقامة محكمة جنائية دولية يعتبر استمراً لوصف الصهيونية بحركة عنصرية

نات مرة وفي تلك الايام الخواли عندما كان بمقدور السياسيين ان ينتقلا احدهم بالآخر وكانت المائد والمؤامرات تبقى طي الكتمان لسنوات طويلة كان بوسع بنiamin Netanyahu ان يدعو اليمين المتطرف لاطلاق تهديد قوي لاسقاط حكومته ان وافقت على الانسحاب من المناطق.

وهذه اللعبة الباءعة وان اعتبرت في نظر الجمهور ضغطا مخلصاً وموثقاً كان بامكانها ان تساعد حكومته في ممارسة الضغوط على الفلسطينيين لاضفاء المرونة على موقفهم.

اذ ماذا يعتبر الغاء الميثاق الفلسطيني بالقانون مع التهديد البرلماني بحل الحكومة الاسرائيلية الذي صدر عن رفائيل ايتان وببني بیغن وحنان فورات وارئيل شارون. ولكن تحذيرات اليمين من صدور قرار حول الانسحاب ليس سفقة سياسية تم التوقع عليها بطرفة عن مع رئيس الحكومة.

ولو تمت حياكة مثل هذه المؤامرة لكانت قد اكتشفت. فالمستوطنون واعضاء الكنيست الذين يمثلونهم لا يتعاونون مع Netanyahu دون تطبيق «النسبة». وفي الواقع الامر لم يتوقع احد ان للرؤدول دون تطبيق «النسبة». وفي الواقع الامر لم يتوقع احد ان يجري كفاحهم هذا ضد الانسحاب على مياه هادئة ويعرف قادة اليهين بأن الفرصة الوحيدة لنفع الانسحاب تفرض عليهم السير على الحافة ولكن ان قرر Netanyahu على الانسحاب ستري ان عدداً من المهددين سيلقوه بذاته الى الماء وسينتزعون سبب وجودهم السياسي لحنان فورات بدرجة كبيرة ان لم يطرح على الكنيست الان اقتراحها بتقييم موعد الانتخابات ولكن الامر لا يقف عند حد تحفظ الوزير ان سحق ليفي وشاول يهالم منه بل ليس من الواضح ما الذي سيفعله فورات بعد المصادقة على الانسحاب. اذ لا يتساوى قرار المعارضة التهديدية قبل خطوة الانسحاب مع استخلاص النتائج بعده.

وكانت مناضلة معروفة اخرى من اجل ارض اسرائيل الكاملة وهي غبيولا كوهين قالت بعد الجلاء عن قطاع ياميت في سيناء عام 1982 بأن من السهل على زملائها المتدينين ان يسلموا بالانسحاب فبعد ذلك ينشغلون بتبرير الحكم والقرار ويقتعنون انفسهم بأن الله قد وضعهم في اختبار الهي آخر من اجل ارض اسرائيل ويوصولون مشوارهم قدرما بعد ذلك.

حزب المقداد سينتقد نفسه من دون الاستقالة من الحكومة اذ

شارک فی عملیة عنتیبی

جهات عسکریة وسياسیة تشدید

پتعین اشکناری قائدًا للمنطقة الشمالیة

دوره لضباط سلاح المشاة في القاعدة العسكرية 1 وانضم مع عدد من الضباط الآخرين إلى كتيبة سلاح المشاة في وحدة ارئيل شارون وعمل في الضفة الشرقية من المغناطيسة وشارك في عدة معارك صغيرة. ومن انتهاء الحرب اختير كأحسن خريج في الدورة. ومنحه رئيس هيئة الاركان رتبة ملازم ثان.

بعد ان عمل كقائد قسم اثناء حرب الاستنزاف في هضبة الجولان عين اشكنازي كقائد سرية في وحدة ايلان بيران. وانضم الى عملية عنتيبي في اطار نخبة مقاتلة من مقاتلي غولاني الذين كانوا بمثابة قوة ثانوية.

وقال اشكنازي في مقابلة صحافية «ان اول عملية غزو لي كقائد سرية كانت في «فتح لاذ» في قرية سوبا. رغم انه لم يحدث أي شيء حينذاك الا ان هذه العملية كانت بالنسبة لي اهم من مشاركتي في عملية عنتيبي. وحسب رأيي فان الابطال الحقيقيين في عملية عنتيبي لم يكونوا المقاتلين بل الذين صادقا على العملية. اليوم أنفهم عظم المسؤولية وادرك أهمية ما أخذوه على عاتقه».

وفي مقابلة اخرى قال ذات مرة ان عملية عنتيبي كانت نقطة انعطاف للواء جولاني «بعد العملية أصبح واضحا للجميع بان اللواء قادر على تنفيذ أي مهمة رغم انه لم يكن تحت تصرفه القوى البشرية التي كانت تحت تصرف لواء المظليين».

بعد عملية عنتيبي عين اشكنازي كضابط عمليات في كتيبة غولاني الى جانب القائد اوري ساغي. وحين كان نائبا لقائد كتيبة 12 اصيّب بيده وساقه من عيار ناري في عملية الليطاني قرب مرجعيون. بعد أسبوعين سرح من الجيش: «شعرت ابني بحاجة الى تغيير الجو» قال في مقابلة اجرتها معه معاريف عام 1997 «ولكن في اللحظة التي خرجم فيها من الجيش ادركت ان مكانني في الجيش».

بعد وقت قصير دعاه ايلان بيران رئيس مكتب رئيس هيئة الاركان رفائيل ايتمان مقابلة مع رافول، واعادته المقابلة الى الزي العسكري. في البداية ارسل الى المدرسة العسكرية لتدريب القادة وانهى الدراسة بتتفوق وبعد تعيين ايلان درب في الجنود لـ الحين

برة وانما مدينة ممحونة

تاريخ مدينة القدس

كتابة عده فصول في كتابه «القدس - مرشد لحديقة اثرية» الذي ألفه العام الماضي مع المهندسين غدعون آفني وتيمار فينترز. ولكن البروفيسور يئير زكوبينش من قسم التوراة في الجامعة العبرية في القدس الذي يولف بحثاً من الملك داود يختلف في الرأي مع هؤلاء الآخرين ويقول انه لا يوجد في كتاب التوراة وكتب التاريخ القديمة ما يشير الى ان الملك داود احتل مدينة صغيرة ومهجورة وحولها الى مدينة كبيرة ومحصنة لذلك فان هذه الاكتشافات الجديدة لسلطة الآثار لا تتناقض مع التوراة.

وقال ان الاكتشاف الجديد لا يغير بصورة جوهيرية صورة الملك داود في التاريخ اليهودي. الملك داود لا يظهر كبني القدس والمصادر التاريخية المختلفة لا تطرق الى انجازاته في البناء، بينما تؤكد المصادر قدراته كقائد عسكري وكبطل حرب وكزعيم سياسي كبير وتلميذ ذكي.

وبحسب البروفيسور زكوبينش فان مدينة داود تدعى باسمه لانه احاتها وليس لانه بناتها. وفي كتاب شموئيل يظهر الملك داود كمحتل للمدينة لقد استطاع تحويلها الى عاصمة امبراطوريته وبذلك تغير محمل كبير وكبلوماسي ذكي.

ماذا يقول الم الدينون؟

تطرق اعضاء الكنيست من الكتل الدينية امس باستهانة الى هذه الاكتشافات وقال عضو الكنيست يعنال بيغeli (المفال) ان «هذا الكلام فارغ داود هو الذي حول مدينة صغيرة الى عاصمة وبعد قليل سيفقولون لنا ان حزقياهو لم يبنشيء مشروع المياه وسيلمان لم بين جبل البيت وهو ورس لم يفعل شيئاً». ووصف عضو الكنيست اسحق فوكين (شايس) اعمال سلطة الآثار بانها «اعمال هوا من الدرجة الاولى والشيء الذي لا يقبل اي شك هو انه لا يمكن الغاء ولو حرف واحد في التوراة من خلال هذه الاكتشافات او غيرها».

اسحق بار. يوسف
يديعوت احرنوت. 1998/7/23



«يديعوت أحرونوت»

اكتشافات اثرية تستدعي اعادة كتابة تاريخ مدينة القدس

كتابه عدة فصول في كتابه «القدس - مرشد لحقيقة اثريّة» الذي أله العام الماضي مع المهندين غدعون آفني وتيهار فينترز، ولكن البروفيسور يثير زكيبيتش من قسم التوراة في الجامعه العبرية في القدس الذي يؤلف بحثاً عن الملك داود يختلف في الرأي مع هؤلاء الآخرين ويقول أنه لا يوجد في كتب التوراة وكتب التاريخ القديمة ما يشير إلى أن الملك داود احتل مدينة صغيرة ومحجورة وحولها إلى مدينة كبيرة وممحونة لذلك فإن هذه الاكتشافات الجديدة لسلطة الآثار لا تتناقض مع التوراة.

وقال إن الاكتشاف الجديد لا يغير بصورة جوهيرية صورة الملك داود في التاريخ اليهودي. الملك داود لا يظهر كبانى القدس والمصادر التاريخية المختلفة لا تطرق إلى انجازاته في البناء، بينما تؤكد المصادر القراءات كقائد عسكري وكبطل حرب وكزعيم سياسي كبير وتلميذ ذكي.

وبحسب البروفيسور زكيبيتش فإن مدينة داود تدعى باسمه لأنها احتلتها وليس لأنها بناها، وفي كتاب شموئيل يظهر الملك داود كمحتل للمدينة لقد استطاع تحويلها إلى عاصمة أميراطوريته وبذلك تميز كمحتل كبير وكدبليوماسي ذكي.

ماذا يقول المدینيون؟

تطرق اعضاء الكنيست من الكتل الدينية امس باستهانة الى هذه الاكتشافات وقال عضو الكنيست يغثال بببي (الفالاد) «ان هذا الكلام فارغ داود هو الذي حول مدينة صغيرة الى عاصمة وبعد قليل سيقولون لنا ان حزقياه لم ينشئ مشروع المياه وسلامان لم بين جبل البيت وهو ورسوس لم يفع شيئاً». ووصف عضو الكنيست اسحق فعكين (شاس) اعمال سلطة الآثار بأنها «اعمال هواة من الدرجة الاولى والشيء الذي لا يقبل اي شك هو الاكتشافات او غيرها».

اسحق بار. يوسف
يديعوت احرنوت. 1998/7/23

الى كنعان لا شك اننا سنحتاج الان الى تغيير كل ما نكتب مجدداً كتب تاريخنا». والاكتشاف المثير الآخر هو مقطع آخر من سور المدحور، المعروفة حتى الان وهذا السور يبعد نحو 30 متراً من آخر اعتبر حتى الان كسور المدينة الخارجية. «يتضح القوس ايام الهيكل الاول كانت اكبر بضعفين مما اعتقادنا، كنا نعرف ان مساحتها كانت نحو 50 دونماً واتضحت له امتدت على نحو 100 دونم» يقول آفني ويضيف «الما يكتنفها الى ان يقيمه له عاصمة ممحونة وذلك ببيان احتل مدينة جاهزة مع شبكة تحصينات هائلة وشبكة جداراً. ان التفق الكثعاني الذي افتتح امس امام عشر الصحفيين من البلاد وخارجها سيبقى مغلقاً اماماً حتى الانتهاء من اعمال تهيئته الموقع الاثري للزيارات سنة.

ردد فعل

«الافتراض الدارج هو ان شبكة المياه والتحصينات التي اقيمت تقريباً في القرن العاشر قبل الميلاد في عهد الملك سليمان وهذا الافتراض انتقل رأساً على عقب الى الاكتشاف الجديد» هذا ما قاله مدير الحفريات الهندي رايخ، واضاف ان الكثير من المحققين استندوا الى هذا في ابحاثهم عن القدس، بدءاً من شارلز وورن الذي اكتشف الماء التي تدعى باسمه عام 1867 وموروارب مونتفغرو حفر عام 1909 وريميون فابيل (1913-1914) واخرين في البروفيسور يغفال شيلان من الجامعة العبرية في حرف في مدينة داود في اعوام 1978-1984. وقال رايخ ايضاً انه في ظل اكتشاف التفق والاسطوانات اقامهما الكثعانيون يجب ان نحن نتقدير ونجيب ان نتذكر انه في عهدهم لم يكن هناك ادوات فوقياً بأعمال الشق والفتح بواسطة ادوات برونزية وعلى ضوء هذا الاكتشاف الجديد سيفطرد رايخ نفسه.

حسب رأي سلطة الآثار «ثمة ضرورة لاعادة كتابة التاريخ عن القدس» يثبت بأن الملك داود لم يقتل الباختون بل تبين وحولها الى عاصمة المحصنة مثلاً اعتقاد الباختون بل تبين هذه الاكتشافات ان الملك داود احتل مدينة محصنة ومحمادة بأسوار عالية اقيمت من قبل الكثعانيين قبل 800 سنة من الاحتلال.

وقد توصل الباختون الى هذا الاكتشاف المثير والهام جداً في تاريخ ابحاث القدس منذ بداية القرن عن طريق الصدفة في الأسبوع الماضي اثناء حفريات انقاذ بادارة المهندسين د. روني رايخ ورانى شوكرون. فقد تم اكتشاف اسوار كبيرة من قبل وتحيط السور العظيم (1800 قبل الميلاد) لم تكن معروفة من قبل وتحيط اسوار بعن جيرون وهي مصدر المياه الوحيد في المدينة. اضافة الى ذلك تم اكتشاف قنطرة ترقى الى قبره الكثعانيون داخل الشحور وبؤدي التفق من العين الى داخل المدينة وهو يتصل مع شبكة بئر وورن المعروفة التي اكتشفت عام 1867 من قبل الباحث البريطاني تشارلز وورن.

ويقول الاثري رونى رايخ: «يتضح الان ان كل شبكة المياه التي تدعى بئر وورن والتي منذ اكتشافها نسبوها الى الملك داود الذي حصن المدينة اقيمت من قبل الكثعانيين الذين عاشوا هنا نحو الـ 700 سنة قبل الملك داود والملك سليمان. وان بئر وورن الشهور لم يكن الا الجزء الاقوى الاهمية في شبكة المياه المحكمة التي اقيمت من قبل الكثعانيين، والجزء الاهم جداً كان المتر - التفق الذي يبلغ طوله 120 متراً الذي شق عبر الشحور بطريقة هندسية مدحتة ومن السكان من النزول بأمان الى العين وجبل الماء منها».

والاسوار الكبيرة التي حمت العين ارتفعت الى علو 7-8 امتار وهي مبنية من حجارة كبيرة يزن كل منها 3-2طنان وهي اكبر حجارة عرفتها القدس منذ عهد هرودوس.

وقال غدعون آفني مهندس لواء القدس في سلطة الآثار ان القدرة على اقامة هذه الاسوار وشبكة المياه الدقيقة هذه التي لا تمثل لها في الشرق الاوسط القديم كله، تدل على قيام مدينة كثعانية محصنة ومحكمة قبل الـ 700 سنة من قيام ابناء اسرائيل

ناقدة سينائية

هل النقد السينمائي مهنة كتابية؟

شاكر نوري

المفارقة التي يعيشها النقد السينمائي العربي تكمن في تلك الحالة المقوفة بين الجمهور والشاشة، إذ إننا نكتب عن أفلام لا يراها الجمهور أو بالآخر عن أفلام لا تعرض إلا في المهرجانات السينمائية التي تعدد هنا وهناك في أصقاع أوروبا.

وهذا ما يولد، بطبيعة الحال، حالة انفصام كبيرة. يضاف إلى ذلك أن وضعية النقد السينمائي العربي مرتبطة بشدة الاتصال السينمائي نفسه، فضلاً عن انتشاره في أفق النقد الذي عادة ما يكون في أعلى لا يخرج عن حدود النطيط الذي تحكم فيه أهواء الناقد وانعدام تخصصه.

النقد السينمائي العربي يتتحول في أحياناً كثيرة إلى مهنة الفيلم والكتاب عنه في حين أن النقد السينمائي يفترض به أن يعتمد بالدرجة الأولى على قراءة الصورة وفك رموزها الثقافية والاجتماعية والسياسية، هذا لا يمكن أن يتحقق لو لم يستفسره ممارسة ثقافية واسعة ومتعددة للناقد السينمائي. فهذا النقد لم يتمكن بعد من تنفيذ النقد واستيفائه وأوضاعه لما يجيء في العالم العربي ولا ضير أن يبدأ النقد عن طريق الصحافة لكنه لا ينبغي أن يظل سجينها.

والسؤال المطروح؟

هل استطاع النقد السينمائي العربي أن يقدم الفيلم كمادة تلقينية، فكرية وذهنية، وفنية؟ وهل استطاع هذا النقد الافتتاح على ثقافات العالم

النقد السينمائي العربي لم يجد له الان، وللاسف الشديد، خصوصياته الأصلية، مما يملأ صحفنا ومجلاتنا هو نوع من

النقد الاعلامي والاطباعي وملحمة اخبار النجم، ان لم يتول لدينا بعد النقد التنظيري التحليلي. والسينما العربية تفتقر

بشكل كبير إلى هذا النوع من النقد الذي تتعذر فائدته

الجمهور إلى المبدع السينمائي نفسه. وما لا شك فيه أن أحد

أسباب هذا الافتقار هو انعدام الرؤية التحليلية والفكريّة لهذا

النقد.

لابد أن من الاعتراض، وخصوصاً اثناء انعقاد المهرجانات

السينمائية، ان تعرف بهذا القصور الكبير في النقد التحليلي،

بعنوان ان الناشط المتفوق نجحتنا هو النقد التفريقي او

الاعلامي، وهذا النقد لا يقدر لنا منهجاً تحليلياً سواء على

الستوى الفني أو التكريكي.

تقى المعضلة الأساسية المتعلقة بالسؤال الجوهري وهو: ما

هي درجة الابداع والانتاج السينمائي في مجتمعنا العربي حتى يتمكن النقد الانطلاق من خلالها؟

دواود اولاد السيد: نحن بحاجة الى «سينما المؤلف»



لقطة من فيلم «بای بای سورتی» لدواود اولاد السيد (القدس العربي)

تحمل رؤية خاصة للمؤلف حول المجتمع. وانت على حق، فإن المهرجانات السينمائية تتبع لنها فرصة لقاء الجمهور خاص، متعدد، ولو مستوى ثقافي رفيع.

■ رائق بالسينما المغاربية الشابة واه التجارب التي تحصلوا مهنتهم من خلال العمل في الفلاماجنيه التي تحصلوا مهنتهم من خلال العمل في الفلاماجنيه التي تحصلوا مهنتهم من خلال العمل في الفلاماجنيه التي

المغاربية بغير لأن المغرب اشتراك باريادس انت انت ان السينما يختلف في مستوى التقى عن المختبرات الأخرى الموجودة في أوروبا.

■ يد من فيلمك اشك تأثرت بالسينما الإيطالية ووجهة «الرواية الجديدة»، الى حد يحيى ذلك؟

■ نعم تأثرت بالسينما الإيطالية وخصوصاً روبيرو

■ هل تقول الدولة او القطاع العام افلامكم؟

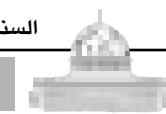
■ لا يوجد لدينا قطاع خاص يعمل على تمويل واقتراح الفيلم لأن «المندوقة» هي صناعة عامة، وهو البناء الاولى في العالم.

■ وكل هذه الأفلام من انتاج هذه السنة، لقد أصبحت السينما الغربية هي ذات انتشار بالسينما الإيطالية وخصوصاً روبيرو.

■ نعم تأثرت بالسينما الإيطالية ووجهة رواية حبيب

■ تأثرت بالسينما الإيطالية ووجهة رواية حبيب

■ نعم تأثرت بالسينما الإيطالية ووجهة رواية حبيب



50 عاماً على اقتلاع شعب أصيل من أرضه وزرع كيان بديل

يشهد الشعب الفلسطيني ذكرى 50 عاماً على معاناته وقمعه وتهجيره

ما زال حتى يومنا هذا 6,000,000 فلسطيني يعيشون في دوامة المعاناة سواء في ظل الاحتلال أو في محن الشتات



طوال 50 عاماً مضت والكيان الصهيوني يحاول عاجزاً تشويه التاريخ الفلسطيني على أنه مجرد حكاية أسطورية

أرض بلا شعب لشعب بلا أرض

منذ بداية هذا القرن والشعب الفلسطيني يكافح ويناضل من أجل نيل حقوقه السياسية والانسانية وتقرير مصيره والحفاظ على تاريخه وثقافته وحضارته وهو يحيطه على أرضه في فلسطين 50 عاماً والفلسطينيون يتحدون النفي بالعلم وتطوير مواردهم البشرية ويرفضون محاولات الاقتلاع بالصمود والتصميم ويقاومون العدوان والاحتلال والابعاد بالتمسك بالسلام العادل والشامل

إحياءً لذكرى النكبة

تعلن

مؤسسة التعاون

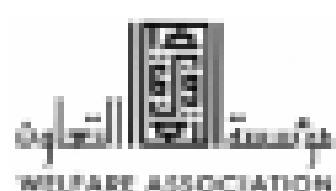
البدء بإنشاء

متحف الذاكرة الفلسطينية

يوثق المتحف مأساة التهجير وعقوداً من المعاناة والنفي التي مرت بها الشعب الفلسطيني، وصور المقاومة المستمرة والصراع من أجل الحق والعدالة على أرض فلسطين، كما يحفظ المتحف سجلاً للذاكرة لمائتى من القرى والمدن الفلسطينية وابنائها الذين صعوا بحياتهم في سبيل قضيتهم. مؤسسة التعاون تناشد جميع الفلسطينيين واصدقاء الحق الفلسطيني المساهمة في رفد مشروع المتحف ومقدراته وانشطته بتقديم ما لديهم من وثائق تاريخية وصور وكتب وغيرها من الوثائق المكتوبة والسمعية والبصرية لتكون ضمن مجموعة المتحف. كما تستقبل المؤسسة الدعم المادي الذي سيسيهم في تشيد ذلك المعلم المضيء للجيال القادمة.

لمزيد من المعلومات يرجى الكتابة الى:
متحف الذاكرة الفلسطينية

<http://www.palestine-remembrance.org>
The Welfare Association
P.O.Box. 6269 CH-1211 Geneva 6 Switzerland
E-mail: awelfare@go.com.jo



هذا الاعلان تم بدعم من أصدقاء مؤسسة التعاون

دورة واشنطن: المصنفون السبعة الأوائل إلى رباع النهائي

ريوس يتأهل للدور الثالث في كأس مرسيدس



بوريس بيكر لاعب التنس الالماني اثناء مباراته ضد فليكس مانتيلا في بطولة شتوتغارت

وألاتي هنري دريكمان على
السويدى ماغنوس لارسون ٦/٤ و٥/٧
والاسبانى فرناندو فيستيني على
النسوسي توماس موست العاشر ٦/٣
و٦/٧ و٥/٧.
وتغلب الإسبانى البرت كوستا
السادس على الارجنتيني فرانكو
سكولاري ٦/٣ و٦/٤، الإسبانى البرت
بورتاس على الفرنسي فابريس
سانتورو ١/٦ و٢/٦ و٧/٦ (٧/٩).

وسقط الروسي يفغيني كافانيكوف
المصنف رابعا أمام التشيكى بوهدان
أوليراخ ٦/٣ و٦/٣، والاسبانى
البرتو بيراساتيجى أمام الفرنسي غيوم
راوو ٦/٢ و٦/٥.

السويدى بلومكويست يكمel
انتقاله الى مانشستر يونايتد

رائعة

■ مانشستر (إنكلترا) - رووترز: أكمل لاعب كرة القدم السويدي الدولي ياسبر بلومكويست صفقة انتقاله من فريق بارما الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي مقابل 4.4 مليون جنيه إسترليني (7.2 مليون دولار).

وجاء الكشف عن الصفقة من جانب مانشستر يونايتد خلال مؤتمر صحفي عقده النادي الإنكليزي في مقهي الأربعاء.

وبعد محادثات مع مسؤولي النادي الفرنسي.

الإنكليزي يوم الثلاثاء وافق المهاجم السويدي على الانضمام إلى الفريق لمدة ثلاثة أعوام.

ويأتي ضم بلومكويست في إطار محاولات اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد تعزيز فريقه الذي خسر لقب دوري الدرجة الممتازة أمام أرسنال كما خرج من دور الثمانية في كأس أوروبااثر الهزيمة أمام موناكو الفرنسي.

جوینر کیرسی تختنم حیاتها الرياضیہ بفوز کبیر

■ نيويورك - روبيترز: ودعت اعظم رياضية في عالم العاب القوى الامريكية جاكي جوينر كيرسي المضمار بفوز كبير في مسابقات الثمانى في دورة العاب الصداقة بنينويورك.

وافتاز جوينر كيرسي بالمركز الاول في سباق الثمانى عندما حصلت على 6,502 نقطة وهو افضل رقم عالي هذا العام لتودع البطولات في افضل صورة يمتناها اي رياضي.

وجاء فوز كيرسي بعد 20 دقيقة فقط من انجاز امريكي اخر عندما سجل فريق الولايات المتحدة زمنا قياسيا في سباق التتابع اربعه في 400 متر وهو دقيقتان 0.2 ثانية.

من جهة اخرى فاز فرقية حماما

سباق التتابع اربعه في 400 متر
للسيدات عندما سجل ثالث دقائق 24,76 ثانية تلاه الفريق الامريكي ثم الفريق الروسي. وفاز فريق السيدات الامريكي بسباق التتابع اربعه في 100 متر بزمن قدره 42,06 ثانية تلاه فريق جزر البهاما بزمن بلغ 42,19 ثانية.

وفي الوثب العالى جاء الكوبى خافير سوتومايور في المركز الاول وسجل 2,33 مترا تلاه الامريكي تشارلز اوستن الذى سجل 2,33 مترا.

وفاز الكيني لوك كيكوسجي بسباق خمسة الاف مترا عندما قطع المسافة في 13 دقيقة و20,27 ثانية تلاه المغربي خالد بوعلامي بزمن بلغ 13 دقيقة و20,66 ثانية.

روبرتو كارلوس يؤكد ان رونالدو أصيب بنوبة صرع

خصوصاً ان جسمه كان متوتراً واللعاب يسيل من فمه، لا اعتقد انه كان تشنجاً بل نوبة صرع».

واوضح «من الغريب التحدث عن تشنج، لقد تكلمت مع اطباء عدّة واكتدوا لي انها نوبة صرع».

واعترف روبرتو كارلوس ان المنتخب البرازيلي خسر النهائي في هذه اللحظة بالذات «فقدت تركيزي تماماً خلال المباراة والحال تتطيق على جميع اللاعبين الذين كانوا قلقين على صحة رونالدو».

■ ساو باولو-اف ب: أكد مدافع منتخب البرازيل لكرة القدم روبرتو كارلوس ان مهاجم المنتخب رونالدو أصيب بنوبة صرع قبل ساعات من خوضه المباراة النهائية لموνديال فرنسا في 12 تموز (يوليو) الحالي.

وقال روبرتو كارلوس في مؤتمر صحافي عقد في ساو باولو: «ذكر طبيب المنتخب بأن رونالدو أصيب بتشنج، لكن نظر الحاله التي كان فيها اللاعب

في دورة التوليا الحسنة

الحركات الأرضية:

1- الأمريكية فانيسا اتلر 9775
2- الرومانية سيمونا امانار 9725
3- الرومانية كورينا اونغوريانو 9650

لارش بورغسمولر 2/6 و 4/6، والابطال
ديبيغو ناراغيزو على الالماني رايتر
شوتلر 4/6 و 4/6، والبلجيكي
كريستوف فان غارسي على الكندي
دانيل نستور 7/5 و 3/6 و 3/6.
وخسر الهولندي سبييغ شالكين امام
الفنزويلي موريثيو رواد 3/6 و 4/6
و 3/6.

وفي المراحل الاولى فاز اندره ايلي
على السويسري ايفو هوبيرغر 7/5 و 4/6
و 3/6، والامستالي سكوت دراير على
المكسيكي اليخاندور هرنانديز 3/6
و 4/6، والامريكي جيمي ارياس
على الامريكي واد ماكفواير 4/6 و 2/5
ثم بالانسحاب، والامريكي مايكيل سيل
على مواطنه بوب بريان 6/7 و 4/7.
و 4/6، والايطالي ديبوغو نارغيزو على
الاسرائيلي اورين موتيفاسيل 4/6
و 4/6، والباراغوياني رامون ديلجادو
على الامريكي ستيف كامبل 3/6 و 3/6
و واين بلاك من زيمبابوي على
الهولندي يوهان فان لوتوم 3/6 و 3/6.
وفي شتوتغارت تأهل التشيلي
مارسيلو ريوس للدور الثالث في بطولة
كأس مرسيدس للتنس للرجال القامة
حاليا في مدينة شتوتغارت الالمانية
وبلغ مجموع جوائزها 1,04 مليون
دولار.

و صعد ريوس المصنف الاول في
البطولة للدور الثالث اثر الفوز على
الالماني ينس نيبتشيد 6/7 و 2/6 في
الدور الثاني من البطولة امس الاول.

وتأهل المصنف الثاني في البطولة
الاسباني كارلوس مويلا للدور الثالث
بعد الفوز على مواطنه خوليان الونسو
5/7 و 6/7.

من جهة اخرى فجر التشيلي غير
المصنف بودان اوليبراش مفاجأة كبيرة
في هذه المراحل المبكرة من البطولة
عندما هزم المصنف الرابع الروسي

سكوياري 3/6 و 4/6.
كما فاز المصنف السابع الاسباني
فيليكس مانتيلا على الاسترالي
ريتشارد فومبرغ 6/7 و 0/5 و فاز
الالماني بوريس بيكر على الفرنسي
سيديريك بيلولين المصنف التاسع
6/7 و 1/6.
و فاز الالماني هنريك دريكمان على
المصنف الخامس عشر السويسري
ماخنووس لارسون 6/4 و 7/5 و فاز
الفرنسي غيوم رو على الاسباني البرتو
براساتينغوي المصنف الثامن 1/6 و 2/6.
و فاز الاسباني فرناندو فيستتي على
الاسباني توamas موستر 3/6 و 7/6 و 7/6
5. و فاز الاسباني البرتو بورتاس على
الفرنسي فابرييس سانتورو 6/6 و 1/6
و 7/6.
و كان النجم الالماني المخضرم نصف
المعتزل بوريس بيكر قد حقق فوزه
الثامن على التوالى من دون خسارة
على منافسه الفرنسي سيدريك بيلولين
6/7 (5/7) 6/7 و 1/6 امس الاول في الدور
الثانى من دورة شتوتغارت الالمانية
الدولية في كرة المضرب.
و كان بيكر تغلب على بيلولين قبل
اسبوعين في دورة غشتاد السويسيرية
قبل ان يبلغ المباراة النهاائية
ويخسرها امام الاسباني اليسك
كوريختا.

و لا يزال بيكر (30 عاما) يأمل باحراز
لقبه الاول على ملاعب ترابية علما بأنه
احرز القاب 49 دورة على ملاعب اخرى.
وقال بيكر: «منذ بداية المباراة لعبت
بطريقة جيدة، وبدائي واضحا ان
مستوى بيلولين تراجع خصوصا في
الجولة الفاصلة من المجموعة الاولى».
اضاف «لا اهداف لدى، سأحاول
التغلب على مانتيلا (الاسباني) في
مباراتي المقبلة علما بأنه ليس خصما
سهلا وهو يستغل على افضل ما يرام

■ واشنطن- اف ب: تخطي المصنفو	ن السبعة الاوائل المرحلة
الثانية من دورة واشنطن الامريكية	غرانت ستافورد 6/4 و6/1 و6/0 و6/6
الدولية في كرة المضرب وكان ابرزهم	والبلجيكي فيليب ديفولف الخامس على الارمني سركيس سركيسيان 6/7 و6/6 و6/1، والامريكي فينس سباردي
فوزه على مواطنه مايكل سيل 2/6 و6/3.	السادس على الجنوب افريقي ديفيد ناينك 6/4 و6/7 (7/4) و6/1 والامريكي جيم كورير السابع على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا 6/7 (3/7) و6/7 و6/8.
وفاز الامريكي اندريه اغاسي	المصنف ثالث على مواطنه ديفيد ويتون 4/6 و6/2، والجنوب افريقي واين فيرييرا الثالث على الامريكي جيمي
ارياس 1/6 و6/2، وبابرون بلاك من زيمبابوي الرابع على الجنوب افريقي	واين بلاك من زيمبابوي 6/4 و6/3 و7/6 و6/8)، والامريكي ديفيد كالدوول على الباراغواياني رامون ديلجادو 6/3 و6/7 و6/2، والكندي سيباستيان لار
غرينت ستافورد 6/4 و6/1 و6/0 و6/6	(4/7)، على الامريكي جف تارانغو 6/7 و6/4 و6/7، والامريكي غوستن غيمستون 6/6 و6/2، والامريكي اندرو اي 6/7 و6/10 و6/8 على الاسترالي اندرو اي 6/6 و6/3 و6/1، والايطالي جيانلوكا بوتزري 6/7 و6/1 على البرازيلي اندريه سا 6/7 و6/1، والتشيكى مارتن دام على الالمانى

A black and white photograph of Marashilo Rojiss, a male tennis player. He is wearing a light-colored polo shirt with a small Nike swoosh logo on the chest. He is looking slightly to his left with a focused expression. The background shows a blurred tennis court with other people and equipment, suggesting a competition or practice session.

11 11 11

دورة النوايا الحسنة

رقم عالي للولايات المتحدة

في التابع 4 مرات 400 م وكيarsi توجt مسيرة رائعة

<p>البيـلـدـ 4 مـرـاتـ 100 مـ:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الولايات المتحدة 37,90 د - كندا 38,23 - كوبا 39,34 <p>البيـلـدـ 4 مـرـاتـ 400 مـ:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الولايات المتحدة 2,54,20 د - بولنـاـ 2,58,00 - حامـاـكـ 2,58,33 	<p>■ نيويورك - اف ب: حطم منتخب الولايات المتحدة المؤلف من العدائين جيروم يانغ واظطنوبي بيتيغرو وتاييري واشنطن ومايكل جونسون الرقم القياسي العالمي في سباق التتابع 4 مرات 400 متر مسجلا 2,54,20 دقيقة خلال امس الرابع والأخير من دورة التويا الحسنة التي تقام في نيويورك اي بفارق 9 اجزاء في الثانية عن الرقم السابق المسجل ايضا باسم الولايات المتحدة في شتوتغارت (المانيا) عام 1993 وقدره 2,54,29 دقيقة.</p> <p>سجل العداءون الاربعة على التوالي 44,4 ثانية، 43,2 و 43,1 و 43,0 ث.</p> <p>اللحنة المنظمة لكل لاعب او منتخب حطم امس الخميس.</p>
--	--

السابقين فلاديمير يوجوفيتتش وخوسيه انطونيو تشاموت. وخلال فترة وجوده القصيرة مع ريال مدريد تعاقد سانتشيز مع 12 لاعباً من بينهم اللاعبون المذكورون أعلاه.

<p>الامريكي براين براون 2,29</p> <p>المطرقة:</p> <ol style="list-style-type: none"> الروسي فاسيلي سيدورينكو 80,89 الامريكي لانس ديل 78,13 الروسي ايليا كونوفالوف 77,10 <p>سيدات:</p> <ol style="list-style-type: none"> الكونية تيغلا لوروب 32,15,44 الكونية سالي بارسوзиو 32,50,16 الصينية يانمي دونغ 32,59,85 <p>البدل 4 مرات 100 م:</p> <ol style="list-style-type: none"> الولايات المتحدة 42,60 باهاوس 42,19 روسيا 42,2 <p>البدل 4 مرات 400 م:</p> <ol style="list-style-type: none"> جامائيكا 3,24,76 الولايات المتحدة 3,24,81 روسيا 3,25,58 <p>الوثبة الثلاثية:</p> <ol style="list-style-type: none"> التشيكيه ساركا كاسبارкова 14,76 الروسية تاتيانا ليبيديفا 14,14 الامريكية بيموب هارد 13,63 	<p>وشرتنا جميعاً بأن الفرصة مؤاتية لتطهير الرقم وقررت أن تستغلها ونجحنا».</p> <p>اما الانجاز الثاني فكان نجاح الامريكية المخضرمة جاكى جويتر كيرسي (36 عاماً) في توجيه مسيرة رائعة باحرازها ذهبية مسابقة السباحة علماً بأنها كانت تشارك في آخر بطولة لها قبل اعتزالها.</p> <p>وجمعت كيرسي 65 نقطة متقدمة على الامريكيتين ديدى ناتان بفارق 23 نقطة وكيلي بلير لا بوتي.</p> <p>ولم تشارك كيرسي (36 عاماً) ببطولة اولبياد اتلانتا 96. وهي المرة الرابعة على التوالى التي تحزر فيها كيرسي مسابقة السباحة في هذه الالعاب.</p> <p>وكانت كيرسي مختلفة بفارق 34 نقطة في امس الاول، لكنها قبلت الامر في مصلحتها في امس الثنائي.</p> <p>وقالت كيرسي وقد اغفروقت عيناهما بالدموع: «لا أصدق ان كل شيء انتهى، انهارت احصائي بعد النهاية واجهشت بالبكاء، انها لحظات مؤثرة وهو اصعب واثمن فوز حققه في تاريخ مسيرتي الطويلة».</p> <p>يذكر ان كيرسي تحمل الرقم القياسي في هذه المسابقة وقدرها 7291 نقطة سجلتها خلال اولبياد سيوول 1988.</p> <p>وفي سبأة 5 الاف منت حل الغرب</p>
<p>■ موسكو-اف ب: عين اناتولي بيشوفتس مدرباً لمنتخب روسيا في كرة القدم خلفاً للبوريس ايغناتييف الذي استقال الشهر الماضي.</p> <p>وكان الاتحاد الروسي عين ميخائيل غيرشكوفيتش مدرباً بصورة مؤقتة.</p> <p>وسبق لبيشوفتس (52 عاماً) ان درب المنتخب السوفياتي (سابقاً) وقاده الى احراز ذهبية اولبياد سيوول عام 1988. ثم قاد منتخب اسرة الدول المستقلة في كأس الامم الاوروبية عام 1992 بعد تفكيك الاتحاد السوفياتي الى جمهوريات مستقلة.</p> <p>وخاض بيشوفتس 40 مباراة دولية في مدى ست سنوات وسجل 15 هدفاً.</p> <p>وقال المدرب الجديد في مؤتمر صحافي بعد تعينه: «هدفني بناء منتخب قوي يستطيع المنافسة في مونديال 2002».</p> <p>واوضح انه سيظل في الوقت نفسه مدرباً لفريق سان بطرسبورغ صاحب المركز الثاني في الدوري الروسي</p>	<p>جديد حتى الان.</p> <h2>بيشوفتس مدرباً لمنتخب روسيا</h2>

<p>المسابقة السياسية:</p> <p>1- الامريكية جاكي جويزير كيرسي نقطه 502</p> <p>2- الامريكي ديدى ناتان 6479</p> <p>3- الامريكية كيلي بلير لا بونتي 6465</p> <p>كرة الماء: فازت روسيا على اسبانيا في المبارزة النهائية 11-5، وحلت ايطاليا ثالثة بفوزها على الولايات المتحدة 8-7.</p> <p>كرة الطائرة على الشاطئ:</p> <p>المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على كندا 15-8، والبرازيل على الولايات المتحدة 15-2.</p> <p>المجموعة الثانية: فازت الارجنتين على سويسرا 15-6، والتروج على استراليا 15-13.</p> <p>جمباز</p> <p>رجال:</p> <p>الحلق:</p> <p>1- الامريكي كريス لامورت 9700 نقطه 9675</p> <p>2- البيلاروسي ايغان ايفانكوف 9675</p> <p>3- الروسي اليكسي بوندارينكو 9675</p>	<p>خالد بولامي في المركز الثاني بعدما قطع المسافة في 66ر13 دقيقة متخلفاً عن الكيني لوك كيكوسيفي ومتقدماً على الكيني الآخر طوم نبياريكي.</p> <p>وتتمكن منتخب الولايات المتحدة للرجال المؤلف من جون دراموند وتيم هاردن ودينيس ميتتشل وموريس غرين من تسجيل افضل رقم هذا الموسم في سباق التتابع 4 مرات (100.90) (37.37 ثانية)</p> <p>متتفوقاً على ظهيره الكيني بقيادة دونوفان بايلي وبرونو سورين.</p> <p>وانترز الكوبي خافير سوتومايوور يبطل العالم ذهبية سباق الوثب العالي من الامريكي تشارليز اوستن حامل ذهبية اولبياد اقلانتا بفارق المحتوالات مسجلاً 33ر2م، وذلك على الرغم من اصابته بالتهااب في كاحله.</p> <p>واحرزت روسيا ذهبية كرة الماء بفوزها على اسبانيا 11-5 في المباراة النهائية.</p> <p>قوى</p> <p>رجال:</p> <p>رجال:</p> <p>5 الاف: م</p>	<p>■ بلاتو دي بي (فرنسا) - روبيرت:</p> <p>فاز الايطالي ماريو بانتاني بالمرحلة الحادية عشرة من سباق فرنسا للدراجات التي ببلغ طولها 170 كيلومتراً وتمتد من لوشو الى بلاتو دي بي الاربعاء 00</p> <p>وقطع بانتاني الذي ينتمي الى فريق ميركتوني اونو المسافة في خمس ساعات و15 دقيقة و27 ثانية.</p> <p>وجاء السويسري رولان ماير من فيرق كوفيدس في المركز الثاني متخلفاً بفارق دقيقة واحدة و26 ثانية عن بانتاني تلاه الامريكي بوبو جولييس بفارق دقيقة واحدة و33 ثانية.</p> <p>من جهة اخرى مازال الالماني يان اولريش يحتفظ بالصدارة العامة للسباحة.</p> <p>الايطالي بانتاني يفوز بالمرحلة 11 سباق فرنسا للدراجات</p>
--	--	---



Figure 1. A photograph of the same area as Figure 1, but taken at a later date. The vegetation has been cleared and the ground is bare.

الحركات الارضية:	سيدات:	حصان:
	عارض التوازن:	- الاكلاخستانى سيرغي فيدورشينكو
1- الامريكية فانيسيبا اتلر 2- الرومانية سيمونا امان 3- الرومانية كوريه	1- الامريكية كريستين مالوني نقطة 2- الاوكرانية اولغا تيسلينكو 3- الرومانية كورينا انغوريانو	965 نقطة - الروسي نيكولاى كروكوف 9600 - الكوبى ارييل لوبـز ريوس 957
9650	9775 9725 9700	

الفريق الأمريكي يسجل رقما قياسيا في سباق 400.4 تتابع

■ نيويورك - روبيترز: سجل الفريق الأمريكي رقم قياسيا جديدا في سباق ارتفاع في 400 متر تتابع وذلك في ختام منافسات العاب القوى بدوره العاب الصدقة في نيويورك الأربعاء.

وقطع الفريق الأمريكي السباق في دقيقةتين 45.42، ثانية ومن ثم تفوق على الرقم القياسي السابق لهذا السباق وهو دقيقةان 54.29.

ثانية والتي كان مسجلها باسم الولايات المتحدة أيضا أثناء بطلة العالم العاب القوى في شتوتغارت بالمانيا في 22 أغسطس آب 1993.

ويتكون الفريق الفائز من جروم ينج وانتونيو بيتجرو وتييري واشنطن ومايك جونسون الذي توقي آخر مراحل السباق.

فرنسا تكرم لاعبي منتخبها الفائز بكأس العالم

■ باريس - روبيترز: وافق مجلس وزراء فرنسا الاربعاء على منح وسام (اليجيون دونير) أو جوقة الشرف لأفراد منتخب الوطنى لكرة القدم الفائز بكأس العالم 1998 وعددهم 22 لاعبا.

وازارت فرنسا بوكاس العالم لأول مرة في 12 يونيو (يوليو) الجاري بضيوفها على البرازيل 3-صفر في المباراة النهائية التي جاءت قبل يومين فقط من الاحتفال بالعيد الوطني.

وسار ورئيس الرئيس الفرنسي جاك شيراك باعلان نسب التكريم اثناء الحفل السنوى في حديقة قصر الالبيزى الذى تحول إلى ترحيب صاحب الشرف فى هذا الحفل.

ضيوف الشرف وآباء العاب الذين كانوا على الواسع ايا.

سلطاً فيفو الإسباني يضم الفريق مكيل إلى صفوفه

■ فيغو (إسبانيا) - روبيترز: قال مسؤولون في نادي سلطاً فيفو الإسباني لكرة القدم المنسى الخميس إن النادي أتم صفقة انتقال لاعب خط الوسط الفرنسي الدولي كلويد مكيل الذي مُقابل 400 مليون بيزيتا (2.6) مليون دولار.

وبلغ مكيل لغريق أليبياكوس اليوناني.

ووقع مكيل عقداً مدته أربع سنوات على سلطاً فيفو الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الإسباني.

فاكسو دي غاما يتأهل لكأس ليبرتادوريز لكرة القدم

■ بونس ايرس - روبيترز: تأهل فريق فاكسو دي غاما البرازيلي لنهايات كأس ليبرتادوريز بعد تصدره 1/1 مع فريق ريفر بليت الارجنتيني في مباراته العودة.

وكان فاكسو دي غاما هزم ريفر بليت أصفر في مباراته الذهاب.

أحرز هدف ريفر بليت لاعبه خوان بابلو سوريان في الدقيقة 22 من المباراة، وفي المقابل انتهى لاعب خط الوسط البرازيلي فريق فاكسو من هدف التعادل في الدقيقة 22 حتى أقصى في النهائي.

افتقد فاكسو دي غاما هزم ريفر بليت أصفر في مباراته التي أقيمت على ارض الفريق الرجتنيي الحكم التشيلي جيدرو.

دورة كيتسوبول: عدم مشاركة العلمي وعمومي

■ كيتسوبول (النمسا) - اف ب: أكد منظمو دورة كيتسوبول النمساوية الدولية لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين المقبل أن المغربي كريم العلمي والإنجليزي هرنان غوميز لن يشاركا في منافسات الدورة بداعي الاصابة.

وأوضحت بيان صادر عن المنظمين أن العلمي يعاني من اصابة في قدمه، بينما يشكو غوميز من ألم في الظهر.

الفرق الانكليزية تستعد للموسم الكروي الجديد بتعزيز صفوفها

ليفربول يعرض عشرة ملايين جنيه للاحتفاظ بلاعه ماكمون



ستيف ماكمون من لاعب وسط ليفربول (اليمن) في أحد مباريات فريقه الموسم الماضي

لندن - القدس العربي:

مع اقتراب موعد بدء الدوري الانكليزي لكرة القدم، تتعدد حمبيع وسائل الاعيبين من قبل الاندية الكبيرة والصغرى على حد سواء، وفي مختلف درجات الدورى الإنجليزي.

نادي ليفربول الانكليزى المزعزع حيث لم يتمكن رئيسه جادهار من الحفاظ على مستوى الكرة اللبنانية عموماً، ولو كان العصي

على توجهه العازرين.

في حين يمثل مالين، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين استيف ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

ويأمل ماكمون، الذي يخوض مشكلة مالية صعبة على مدارس ملايين

للاعبين.

الرهان المحتم على أنفسنا

عادلی صادق

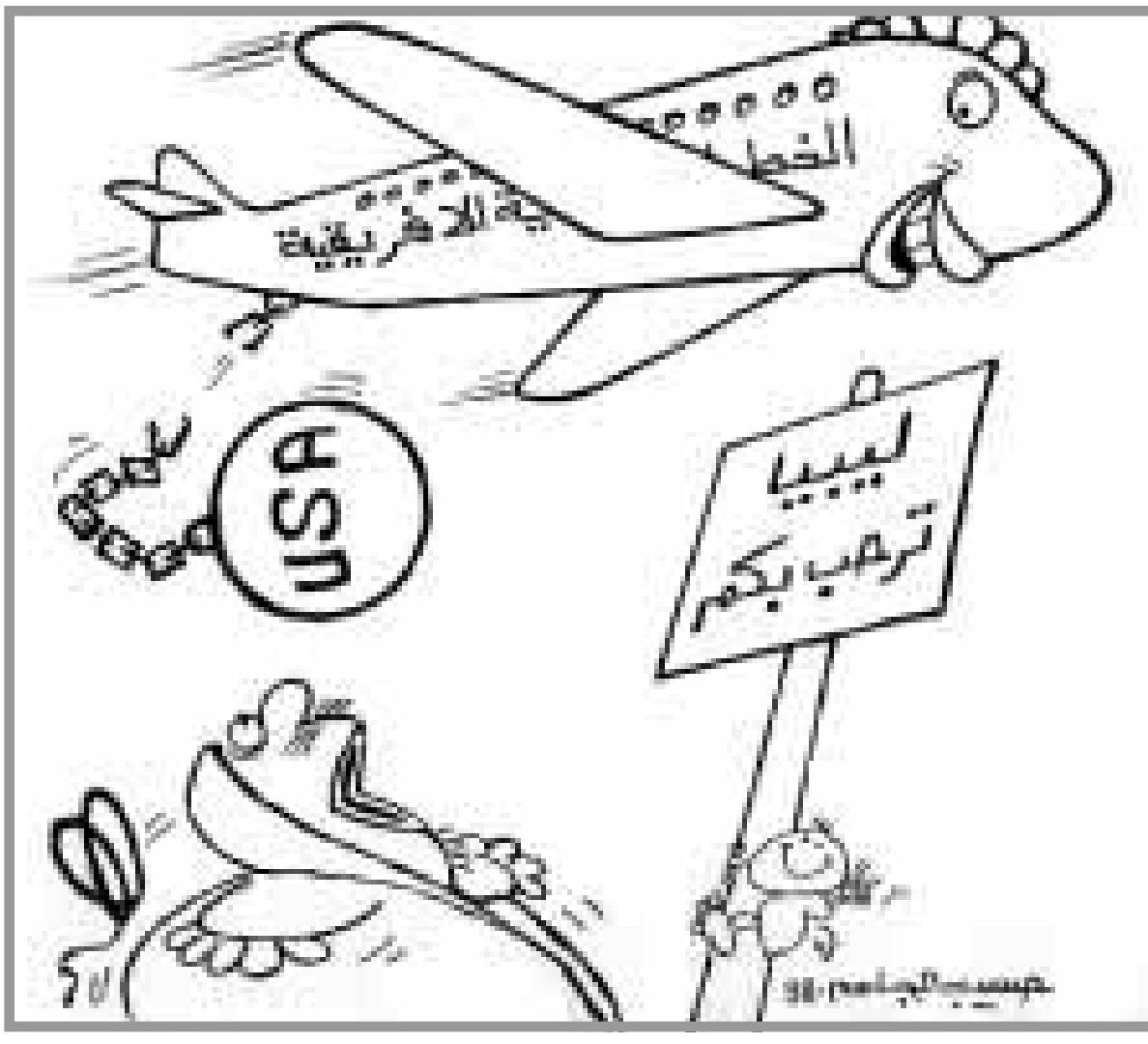
■ ما زلنا نشيخ بوجوهنا عن الحقيقة،
■ وزراوح عند النقطة نفسها دون التقدم
اللاحاجة عن السؤال: كيف يمكننا دفع
الولايات المتحدة الى موقف أكثر
مسؤولية وأكثر جدية ازاء عملية التسوية
الاتفاقـ لا بالتعارضـ مع مصالحها؟!
فقد عادت وزارة الخارجية الأمريكية
لى التحرك تحت عنوان «المناقشات»
وكان نبيل شعث وصائب عريقات قد
سمعا في واشنطن (التي ذهبا اليها
لجراء «مناقشات» الراي الرسمي بأن
الولايات المتحدة «غير قادرة على تمرير
مبادرةتها». وفي الواقع ان واشنطن ليست
راغبة في تمرير هذه المبادرة طالما ان
طرف الآخر غير مستعد لقبولها.
هذا الرأي الأمريكي، الذي سمعه شعث
وعريقات في واشنطن كان متوقعاً،
وسيسطل المؤذن الأمريكي على سلبية
طالما ان واشنطن لم تدرك بالملموس، ان
طريقة تعاملها مع موضوع التسوية من

محاولات الفلسطينيين تحويل الاهتمام
من التحرك السياسي الى فضاء آخر.
ولكي لا يتفاعل الاحباط بخطى متسرعة
على الصعيد العربي، ولكي لا تعود
النداءات لانعقاد القمة ولرسم
استراتيجية عمل سياسي عربي ضاغطة،
تقرب من إعادة صياغة العلاقات العربية
الأمريكية وجعلها سياسة مشروطة
سلباً او ايجاباً بالسلوك الأمريكي ازاء
عملية التسوية وبالضغوط الجدية على
حكومة دولة تعتمد في مجمل جوانب
حياتها وسياساتها على الولايات المتحدة
الكي لا يحدث هذا) سرعان ما فتحت
حكومة نتنياهو باب المباحثات بالقدر
الذي يسمح ل محمود عباس بالدخول
يخرج بذلك قائلاً انتا «تفتقنا» على
الاستمرار في الاتصالات الهادفة لأن تنتقد
على القضايا التي ما تزال بانتظار اتفاق
طرفين عليها. علمًا بأن هذا القول، شكلاً
ومضموناً، يعكس الصورة التي يراد
لعملية السلمية ان تكون عليها، وهي
تشتبابع نهم كاميرات التلفزة والحفظ في
لوقت نفسه على تشقق العملية السلمية
اعطشها الماء الحياة.

**الخارجية الأمريكية أبلغت الموفدين
الفلسطينيين إلى واشنطن، شاعت
وعريقات، أنها «غير قادرة على اقتناع
سرائيل بعد المطالبة بعقد جلسة
للمجلس الوطني الفلسطيني» لالغاء ما
تصفه حكومة الدولة العربية ببنود في
الميثاق الوطني». وهذه واحدة من
خريجات تنتياغو للتحايل على الوقت
ولاختلاع ذرائع التنصsel من استحقاقات
العمليةسلمية. فالرجل الملتصق
بالأيديولوجيا أكثر منه بالسياسة يطمح
لى ان يشطب الفلسطينيون طموحاتهم
وان يتخلوا عن عناصر الرابط بين فكرة
التراجع عن تعديل بنود في «الميثاق
الوطني» والعمليةسلمية الناجزة التي
تضمن لهم بعض الحقوق في الحد
الأدنى، وبكلمات أخرى هو يريد ان يتخلّى
عن الفلسطينيين. - بدون أي ضمان وبدون أي
مقابل. عن طموحاتهم في حدتها الأدنى،
وذلك قبل إعادة الانتشار من مساحات
يعيده في الضفة يخفف من حالة الخنق
والضغوطات النفسية على الدين والماراكز
الأهلية بالسكان.**

على الرغم من ذلك كله، فإن السلوك الظاهري لبنيامين نتنياهو يعكس مازقاً حقيقياً، فمن جهة تبدو حكومة العدو مرتنة لإدارة الفوضى واللامعقول، وتبدو الولايات المتحدة في أقيج وأضعف صورة، ويبدو المتطرفون العنصريون الصهيوذويون متورطين حتى مع الوجود لفلسطيني السياسي والأداري المخنوقي في الضفة وغزة، وتبدو مطلقات الحركة الصهيونية في حالة اصطدام علني، على الأرض، مع منطق التسوية المرفوضة من قبلها، وتفسر القوى الصهيونية المتعاملة بهذه المطلقات، في كل يوم، أصدقاء متبنين في الخارج وداخل مجتمع الدولة العربية نفسها، ويمكن لهذا المأذق الذي يعيشه حكومة العدو أن يتحول إلى كوابيس ونقطات ضعف وهزيمة يومية، لو كان الوضع الفلسطيني توافق على شروط الحياة وطنية رفيعة، تبني ببنية الكفاح فيما هي تمارس العمل الإسلامي كخيار استراتيجي، وذلك بمعنى أن يتتحول الوضع الفلسطيني في الضفة وغزة إلى حالة وطنية مسؤولة ومتماشكة وتحس بالطابع الخطير والحادي للمهمة التي يؤديها في هذه المرحلة من التاريخ وتتسد الشغراف وتستفيد من عناصر الحياة المنظفية المعاالية على ممارسات الاسراف الاداري والأمني والسياسي.

مثل هذه الحالة من شأنها أن تائنس في نفسها القدرة على اطلاق النداء القوي لاستجماع الارادة العربية للتوافق على صيغة جديدة للعلاقة مع الولايات المتحدة، فقد آن الأوان، لأن تصريح أمريكا قادرة على الضغط على الدولة العربية أو راغبة فيه قياساً على مصالحها



الخيارات الناصرية في صياغة الشطر الأفريقي من الهوية المصرية

وكان عبد الناصر ومصر بمثابة الوسيط والشريك في تحقيق هذا التقارب. ومن جهة ثانية كان الخط القومي الناصري يجذب العديد من الزعماء الأفارقة، والذين كانوا يستجibون بدورهم المكاريزما الخاصة التي تمنّع بها ناصر عند مختلف شعوب أفريقيا.

وال بتاريخ يسجل أن القارة، في مطلع السنتين انقسمت إلى كليتين:

- كتلة الدار البيضاء الراديكالية (مصر، المغرب، الجزائر، غانا، غينيا، مالي)، والتي دعت إلى وحدة سياسية إفريقية قوية، ودعت قيام حكومة مركبة قوية في الكونغو بقيادة لومومبا، وعارضت انشقاق كانغافو ووقفت ضد تشومبي المؤيد للغرب.
- كتلة مونروفيا المحافظة (معظم الدول الناطقة بالفرنسية، بالإضافة إلى ليبيريا ونيجيريا)، والتي دعت إلى نقيس هذه السياسات تقريراً، وطرحت صيغة اتحاد فضفاض ونظام ولايات فرالي في الكونغو.

عبد الناصر لم يكتف باختيار الكتلة الأولى، بل ذهب بعيداً في مساعدة لومومبا، وتعذر بلوحة خلاف متعدد المستويات مع كتلة مونروفيا بصورة علنية في مؤتمر الدول الأفريقية المستقلة، الذي انعقد في أديس أبابا عام 1961. ولكن كتلة الدار البيضاء تفتكست سريعاً، كما كان المنطق الجيو-سياسي قد اقتضى عملياً، فأصاب الفتور علاقات مصر مع المغرب إثر رفاة محمد الخامس واندلاع القتال الحدودي بين الجزائر والمغرب حين وقف عبد الناصر إلى جانب الجزائريين. كذلك نشب خلافاً مفهومياً، سرعان ما تطور إلى خلاف سياسي وعقائدي، بين عبد الناصر ونوكروما حول مشروع حكومة موحدة لجميع الأمم الأفريقية.

وكان من الطبيعي أن يكون دعم عبد الناصر لدول شمال أفريقيا (ال العربية) ملوساً أكثر، ومنظواً على أشكال تختلف عن تلك الخاصة ببقية أجزاء القارة. ومثال الموقف المصري من حرب التحرير الجزائرية كلاسيكي في هذا المجال، ولكن عبد الناصر دعم أيضاً اضمار تونس شبه أجل إحراز الاستقلال، وإن كانت الخلافات شبه الابدية بينهما (عواقبه: المذاعة الغربية)

صبغي حديثي *

(١) تمثل امتداد الحضارة الفرعونية ذات الأبعاد المشرقية أكثر من الأفريقية؛

(٢) كانت رافعة أساسية في انتقال الفتح الإسلامي إلى الشمال الأفريقي بدل التوغل نحو عمق القارة؛

(٣) تحمل رعاتها تاريخاً طويلاً من الخوض للتأشير الغربي (ومن هنا أساس كلام الخديوي اسماعيل)، وتکار تاتي بعد جنوب أفريقيا في توفر عناصر «الغربيّة» في أوساط ثخيبها على الأقل؛

(٤) كانت تاريخياً منخرطة في مشكلات وسياسات العالم العربي، في جزيرة العرب واليمن والشام والمشرق إجمالاً، أكثر بكثير من انخراطها في مشكلات القارة الأفريقية.

ولكن مصر في عهد عبد الناصر تحولت، في الآن ذاته، إلى أكثر دول شمال إفريقيا دفاعاً عن مفهوم الجامعية الأفريقية Pan-Africanism، والبقاء على حدود التقاء آسيا والقافية والتاريخية لوقع مصر على حدود التقاء آسيا بأفريقيا. وكان الراحل الكبير، وهو الرئيس المصري أولاً، قد ألم ببلاده بمبدأ «نحن في أفريقيا»، تماماً كما التزم به زعيم يارز مثل نكروما، رغم ملابسات هذه المقارنة.

ذلك لأنه لم يكن من الممكن لعبد الناصر أن يكون «أفريقياً»، مثل نكروما، رغم وجود الزعدين في قارة حضلت لاستعمار على هذا النحو المشابه أو ذاك، ورغم حس التضامن العميق الذي يمكن أن ينشأ (وتشتأ بالغفل) بينهما كمناضلين من أجل التحرر، ولكن عبد الناصر كان أفريقياً بالمعنى الذي كان فيه جواهير لال نهرو وأسيوط، والهوية المصرية قديمة في حين أن الهوية الغانية جديدة ولبد، وعبد الناصر مصرى بمعنى تاريخي أعمق بكثير من كون نكروما غانياً، الأمر الذي لا يلغى أن الأخير أفريقي بمعنى تاريخي أشد عمقاً من انتماء عبد الناصر إلى هوية أفريقيا عامّة.

وانحصار عبد الناصر للهوية الأفريقية كان قد اخذ أشكالاً «اجرامية» مباشرة وملموسة، مثل إعطاء المئجدة لـ«الإسكندرية»، ثم تغييرها باسم «القاهرة»، أو إنشاء ملائين أبيض ومئتي مليون أسود. ولا يستطيع القيام بذلك استناداً إلى مبدأ واحد ولسبب واضح: إننا، نحن أنفسنا، في قلب أفريقيا.

هذا الإعراب عن الانتماء إلى أفريقيا كان نقلة جديدة بعيداً عن قول الخديوي اسماعيل، في عام 1870: إن مصر «لَا تقع في أفريقيا، بل في أوروبا». واليوم، في الذكرى السادسة والأربعين لثورة 23 تموز (بولييو) 1952، ووسط ما تشهده القارة السوداء من مخاضات وتحولات وحروب ومجاعات، لا يستطيع المرء إلا أن يسجل لعبد الناصر أنه أدخل مصر، وربما الشطر العربي الشمالي من أفريقيا، إلى القارة السوداء و«اكتشف» الطاقة السياسية الكامنة في هذا الانتماء. ذلك لأن مسألة الانتماء هذه ليست بالبساطة التي تبدو عليها، وثمة نقاش عريق حول طبيعة الهوية الأفريقية لمصر بالذات ولبلدان شمال أفريقيا إجمالاً.

وليس خافياً أن هذا النقاش أخذ أحياناً شكلاً «متوتراً» حين شارك فيه منظرون فارقة من أمثال النيجيري أوبافيسي أو ولو الذي طور نقاشهيداً لفاهيم عبد الناصر حول الشطر الأفريقي من الهوية المصرية، وكتب يقول: «إن الجمهورية العربية المتحدة، المخلوق الأثير عند عبد الناصر، والتي تضع فيما في أفريقيا وأخرى في الشرق الأوسط الآسيوي هي النقيض الصريح لفكرة الوحدة الأفريقية». كذلك شدد الزعيم الغانوي الراحل كومي نكراماً على النقطة ذاتها من موقع مختلف، حين قال: «لا يمكن لأية حادثة تاريخية أن تنجح في تحويل بوصلة واحدة من تراب أفريقي إلى امتداد لأية قارة أخرى»، وفي كتابه الممتاز «نحو سلام أفريقي»، الذي يبحث آفاق تحالف أفريقي حضاري واستراتيجي على طرز السلام الرومانى والسلام البريطاني، ناقش الباحث الكيني المعروف علي مزروعي إشكالات هذا الانتماء وكيف يbedo عميقاً ولموساً في غرب وجنوب الصحراء الكبرى أكثر منه في شمالها، حيث الميل العربي ترجح الانتماء إلى آسيا والشرق العربي والاسلامي.

خلافات النقاش كانت تتبثق من اعتراف ضمني بأن «الحقيقة»، كما تُرى، تقتضي إثبات «الصلة»، بما في ذلك:

ولايات المتحدة تحول مشروع محكمة الجزاء الدولية الى نمر من ورق

اعطاء المحكمة صلاحيات تتعلق بممارسات الحكومات داخل حدود بلدانها. كما ان دول النادي النموي مجتمعة شكلت كتلة متضامنة لاسقاط الاقترار الهندي، المدعوم من مصر، الذي نص على اعتبار استخدام السلاح النووي من اجرائم ضد الانسانية. ييد ان الموقف الامريكي كان بلا شك العامل الرئيسي وراء معظم الاحباطات التيواجهت اعمال المؤتمر. وأذا وضعنا في الاعتبار الانتشار العسكري الامريكي الواسع عبر العالم والقوة المالية الامريكية الهائلة، فإن التحفظات الامريكية على مشروع المحكمة والشكوك القوية حول توقيع الولايات المتحدة على اتفاقيتها، ستجعل مستقبل المحكمة محفوفاً بالمخاطر. ولكن الامر الاكثر اهمية هو في الدلالات التي حملتها مناقشات مؤتمر روما بالنسبة لـ مشهد العلاقات الدولية خلال العقود القليلة القادمة، وخاصة لفكرة العالمية ذاتها التي تحمل رايتها الولايات المتحدة وكتلة الدول الغربية، وبالنسبة للمحتوى الاخلاقي للسياسة الدولية.

حلت نهاية الحرب الباردة بشارات متعددة لما يتعلق بالتصور المعاصر للنظام العالمي ولحقوق وواجبات الدول تجاه بعضها البعض وتجاه المجتمع الانساني ككل. وقد تعززت هذه البشارات بالقفزات الهائلة في عالم الاتصالات وتقنية المعلومات، التي شهدتها العالم في السنوات القليلة الماضية. ولم يك يمر يوم منذ مطلع التسعينيات بدون ان تخرج علينا وسائل الاعلام الغربية بتصریحات صناع السياسة في واشنطن ولندن وغيرهما من العواصم الغربية على ضرورة ربط العلاقات الدولية والسياسات العامة للدول بالقيم الانسانية المتعارف عليها، والتوكيد على مواجهة العوan وانتهakات حقوق الانسان والجرائم الجماعية.

وقد كان السوق الرئيسي الذي استخدم لتبرير الحشد الدولي الهائل الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق في 1990-1991 هو في الأساس مسوغاً اخلاقياً. فقد اعتبرت واشنطن ان احتلال الكويت كان عدواناً صارخاً

الولايات المتحدة تحول مشروع

■ انتهت يوم الجمعة الماضي 16 تموز (يوليو) في روما اعمال مؤتمر الامم المتحدة الخاص بانشاء محكمة جراء دولية International Criminal Court . طوال خمسة اسابيع حاولت الدول المئة والستون المشاركة في المؤتمر الاتفاق على صيغة لتأسيس المحكمة التي يرجى ان تتصدى للمذابح الجماعية واعمال العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية . وقد بدأ في عدة مفاصل من المباحثات والمساومات ان المؤتمر سيفشل في ايجاد صيغة يتفق عليها المجتمعون حتى تقدم رئيس المؤتمر، الكندي فيليب كيرش، باقتراحنهائي لاعضاء المؤتمر على اساس القبول او الرفض (اي انه غير مفتوح للتعديلات)، وهو المشروع الذي تم الاتفاق عليه اخيراً . الصيغة التي تقدم بها كيرش استطاعت بنوداً كان اكثر من تسعين بالمائة من الدول المجتمعة قد قبلتها، بما في ذلك النص على ضرورة القاء القبض على المتهمين الذين ترفض حكوماتهم تسليمهم للمحكمة . كما اعطى المشروع المقترن بالمشاركة الحق في افاء حكوماتها ومواطنيها من المنشول امام المحكمة لمدة سبع سنوات من تاريخ توقيعها على الاتفاقية الخاصة بتأسيس المحكمة . عكست نتائج المؤتمر الضغوط المتعارضة التي تعرض لها طوال ايام عمله من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن . ولكن اعظم الضغوط جاءت بشكل خاص من الولايات المتحدة الامريكية التي استخدمت كافة الوسائل، داخل قاعة المؤتمر ومن وراء الكواليس، للتأثير على اعضائه وعلى سكرتариته ولاسقاط النصوص التي لا تنقق وجهة النظر الامريكية من المشاريع والمقررات التي قدمت للتداول . وكان ان جاء الاتفاق النهائي مخيباً لامال العديد من الدول المشاركة ولامال المنظمات غير الحكومية التي حاولت تشكيل ضغط اخلاقي على المجتمعين، بدون ان يكون له حق التصويت . وضع الاتفاق النهائي قيوداً هائلة على المحكمة المقترحة فيما يخص ائتمان ومحاكمه الحكومات على الاعمال التي تقوم بها داخل حدودها، كما استبعد الجرائم المتعلقة باستخدام السلاح النووي والكيماوي من اختصاصات المحكمة، كما أصبح واضحاً من خلال نص المشروع المتفق عليه ان سلطة المحكمة ستكون قاصرة على الجرائم التي يرتكبها الافراد وليس الحكومات او الشركات . بمعنى ان

شعوبها او قطاعات منهم بدون ان ت تعرض لمساءلة من المحكمة الدولية، كما ان الحكومات لن تعتبر مسؤولة عن جرائم جيوشها وقادتها تماماً كما الشركات التي تتاجر باسلحة ومواد الدمار الشامل او التي تعرض منشآتها الكيماوية او العسكرية الطابع الشعوب للموت الجماعي . وكانت الضغوط الامريكية المبركة على مؤتمر روما قد ادرجت قيدين رئيسيين على مشروع اتفاق لتأسيس المحكمة: الاول، يفرض على المحكمة قبول دفاع جندي ما بان الاعمال التي قام بها والتي تجعله عرضة لمساءلة المحكمة كانت تتنفذوا لامر صادر عنه (وهو الدفاع الذي رفضت قوله محكمة نورمبرغ في اعقاب الحرب العالمية الثانية من العسكريين الالمان الذين حوكموا امامها) . كما ادرجت الولايات المتحدة نصاً اخر يؤكد على ان المحكمة ستعرض لجرائم الحرب فقط في حال ثبت ان هذه الجرائم كانت جزءاً من خطوة او سياسة . ان اخذنا الذاكرة الانسانية القريبة في الاعتبار فيمكن تصوّر المحكمة المقترنة، بعد سلسلة التعديلات التي ادخلت على مشروعها وخاصة من الطرف الامريكي، باعتبارها نمراً دولياً من ورق، هيئه قضائية جزائية دولية رقيقة الطابع وبدون انياب . المحكمة مثلاً لن تستطيع استدعاء الحكومة العراقية لمساءلة ان ارتكبت مذبحة أخرى شبيهة بالمنذبحة التي ارتكبها في مدينة حلبة . ولن تستطيع تجريم الحكومة الامريكية او قادة الجيش الامريكي على جرائم مثل قصف ملجاً العاشرة او مذبحة ماي لاي او التقويض المستمر لاسس الحياة الانسانية لمجتمعات الهنود الحمر . كما لن يمكنها محاكمة اي من الشركات متعددة الجنسيات فيما مسؤوليتها تجاه الدمار الذي قد ينجم من اعمالها وجعلها كما حدث في ولاية اسام الهندية في نهاية الثمانينيات عندما اتهمت الغازات المتصاعدة من مصنع للكيماويات حياة المئات وادت الى ايقاع الاف اخرين في هاوية الامراض المزمنة .

بدأت ابعاد الضغوط الامريكية في التكشف خلال فالصين، التي

د.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0181-741 8902 / 748 7637 - **email:** alquds@alquda.com

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. **Tel:** (9626) 837 928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 20005
Tel: (202) 7832103 **Fax:** (202) 7832104

المقر الرئيسي (لندن): 164 كنج ستريت، هرمسبيث، لندن دبليو 6 او كيو يو
net: www.alquds.co.uk
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0181-748 7637 أو 0181-741 8902
مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 23
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1 - اكادال - الرباط. هاتف / فاكس: 779682 (2127)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 ف
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)
بـ
وـان

**الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان**

